الأفضلية بين الطواف وصلاة التراويح

السؤال: ما الأفضل: الطواف، أو صلاة التراويح ؟

الجواب: لا شك أن الطواف المقصود به هنا المسنون، ووقته موسع، والتراويح وقتها محدد ومضيق، تبدأ من شروع الإمام فيها إلى سلامه من آخر ركعة، والقيام مع الإمام من أول الصلاة إلى آخرها يكسب بها الإنسان قيام ليلة، فلا ينبغى له أن يفوت هذا الفضل العظيم من قيام ليلة كاملة تحسب له وينصرف إلى شيء مُوسَّع، بإمكانه أن يطوف إذا فرغوا من صلاة التراويح أو قبلها أو يؤجله إلى النهار مثلاً, المقصود أن الطواف وقته موسع ولا يفوت، والتراويح يفوت وقتها فهي المُقَدَّمة، وهذا ما قرره أهل العلم بالنسبة للعبادات التي وقتها موسع، والعبادات التي وقتها مضيق، فيُقدَّم ما ضاق وقته على ما كان في وقته سعة([1]) .

([1]) برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية عشرة، **1431/11/1**.